



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/35/559

S/14067

19 August 1980

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال المؤقت *
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٠ ،
موجهة الى الأمين العام من رئيس مجلس
الأمم المتحدة لناميبيا

أتشرف بأن أحيل اليكم النص المرفق طيه لتقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا الى اكوادور ، والمكسيك ، وفيانا والتي زارت هذه البلدان في الفترة من ١٤ الى ٢٤ نيسان /
ابريل ١٩٨٠ و ١٧ الى ٢٠ ايار/مايو ١٩٨٠ .

ووفقا للمقرر الذي اتخذته اللجنة التوجيهية في جلستها ١١١ ، المعقودة في ١٢ حزيران /
يونيه ١٩٨٠ ، أرجو تصميم تقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى اكوادور ،
والمكسيك ، وفيانا بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٧ من جدول الأعمال
المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بول ج . ف . لوساكا
رئيس مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا

مرفق

تقرير بعثة التشاور الموقدة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
الى اكوا دور ، والمكسيك ، وفيانا

(١٤) الى ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٨٠ و ١٧ الى ٢٠ ايار / مايو ١٩٨٠)

الرئيس : السيد محمد بـجـاوى (الجزائر)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١ - ٣	أولا - مقدمة
٢	٤ - ١١	ثانيا - الموقف الذى حددته البعثة
٤	١٢ - ٢٢	ثالثا - المشاورات مع حكومة اكوا دور
٦	٢٣ - ٣٢	رابعا - المشاورات مع حكومة المكسيك
٨	٣٣ - ٥١	خامسا - المشاورات مع حكومة غيانا
١١	٥٢ - ٥٥	سادسا - التوقف فى بنما فى الطريق الى المكسيك
١٢	٥٦ - ٦٠	سابعا - النتائج والتوصيات
١٢	٦١	ثامنا - اعتماد التقرير
١٢	٦٢	تاسعا - كلمة شكر

التذييلات

- الأول - بلاغ مشترك صدر فى كيتو ، بتاريخ ١٥ نيسان / أبريل ١٩٨٠ بشأن المشاورات التى جرت بين حكومة اكوا دور وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .
- الثاني - بلاغ صحفى مشترك صدر فى ثلاثيلوكو ، فى ٢١ نيسان / ابريل ١٩٨٠ عن المشاورات التى جرت بين حكومة المكسيك وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .
- الثالث - بيان صحفى من ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، فى المكسيك .
- الرابع - بلاغ مشترك صدر فى جورج تاون فى ٢٠ ايار / مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التى جرت بين حكومة غيانا وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

أولا - مقدمة

- ١ - ان الجمعية العامة ، بموافقتها على تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا (أ) في قرارها ١٢/٣٤ المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وافقت على برنامج العمل الوارد فيه والذي اقترح فيه المجلس ، في جملة أمور ، ايفاد اولى بعثاته الست للتشاور الى امريكا اللاتينية . وتقرر في وقت لاحق أن تقوم هذه البعثة بزيارة اكوادور ، والمكسيك ، والارجنتين ، وفيانا .
- ٢ - وعملا بقرار الجمعية العامة المذكور ، قرر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عقد سلسلة من الجلسات العامة في افريقيا خلال عام ١٩٨٠ على أرفع مستوى ممكن لكي يواصل الوفاء بمهامه على الوجه السليم . وسوف توضع الجلسات العامة هذه في الاعتبار التوصيات الصادرة عن مختلف البعثات بالاشتراك مع الدول الاعضاء .
- ٣ - وكانت البعثة الموفدة الى اكوادور ، والمكسيك ، وفيانا تتألف من الأعضاء التالية اسماؤهم :
السيد / محمد بجاوى (الجزائر) ، رئيسا
السيدة / فاماتا اوسودى (ليبيريا)
السيد / جوانا (اندونيسيا)
السيد / بارشيلمي ماكويرو (بوروندى)
السيد جريزلاف نيشنسكي (بولندا)
السيد / هلموت انغويلا (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية)
ورافق البعثة كل من الآنسة مارياف . الميدا ، سكرتيرة رئيسية ، والسيد بيوريسيموليبرى ، مؤلف ادارى ، والسيدة انجيليكا م . دى كومرى ، سكرتيرة ، من الأمانة العامة للأمم المتحدة .

ثانيا - الموقف الذى حددته البعثة

- ٤ - شددت البعثة في مناقشاتها مع حكومات اكوادور والمكسيك وفيانا على المسؤولية الفريدة التي تضطلع بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا وعلى دور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية المنشأة من قبل الجمعية العامة لادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال . وأكدت البعثة دور المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا واعتراف الأمم المتحدة بها بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤
(A/34/24) .

٥ - والتست البعثة أيضا التوجيه من الحكومات التي قامت بزيارتها بشأن التدابير المحددة التي ينبغي اتخاذها من أجل التنفيذ الفعال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة . ونظرا لما تمارسه جنوب افريقيا من "تكتيكات تعويقية" فقد اضطر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى النظر في الوسائل التي تمكن المجتمع الدولي من اتخاذ تدابير تتسم بقدر أكبر من التصميم والتضافر لرفع نظام جنوب افريقيا على التخلي عن احتلاله فير المشروع لناميبيا .

٦ - وفيما يتعلق بالدور الذي يضطلع به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أكدت البعثة ان المجلس ما برح يسعى منذ عام ١٩٦٧ الى ضمان تنفيذ قرارات الجمعية العامة بهدف تحقيق انسحاب الادارة فير الشرعية لجنوب افريقيا من الاقليم . وقد عمل المجلس على تعبئة المساندة الدولية لقضية استقلال ناميبيا . وعليه فان المجلس مسؤول ، بوصفه الحكومة المؤقتة لناميبيا ، عن المضي بالبلد الى الاستقلال . ويود المجلس أيضا ، على ضوء الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١ بناء على طلب مجلس الأمن (ب) ، أن يكفل لجوء الأمم المتحدة الى التدابير القانونية المتاحة لها لكي تضع حدا للتحدى الذي تمارسه جنوب افريقيا . بيد أن المشكلة الرئيسية التي يواجهها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حاليا هي أن يحدد كيفية اقناع مجلس الأمن بفرض عقوبات فعالة على جنوب افريقيا مع التأكيد بشكل واضح على أنواع الضغط التي يمكن ممارستها لدى تطبيق هذه العقوبات .

٧ - وقد نظم المجلس برنامجا واسع النطاق لتقديم المساعدة للناميبيين عن طريق سوايو ، ويتولى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ادارة هذا البرنامج الذي يشمل صندوق ناميبيا ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا وبرنامج بناء الدولة . وقد أصدر المجلس أيضا وثائق للسفر والهوية للناميبيين يعترف بها ما يزيد عن ٨٠ بلدا . فضلا عن ذلك أحبط المجلس محاولات جنوب افريقيا الرامية الى ايجاد سبيل للاعتراف بسلطاتها العميلة . كما انه حصل ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، على العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وفي منظمات أخرى مثل مؤتمر قانون البحار ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

٨ - وقد تعززت أهمية العمل الذي يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا كثيرا خلال الدورة الحادية الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي اتخذ قرارا ينص ، في جملة أمور ، على انه يقوم مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في حالة فشل مجلس الأمن في اعتماد تدابير قسرية فعالة ضد نظام جنوب افريقيا وفي فرض جزاءات شاملة والزامية عليها بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بعقد دورة فير عادية لوضع استراتيجية جديدة لتحرير ناميبيا .

(ب) الآثار القانونية التي تلحق بالدول ، نتيجة استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) على الرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، ص ١٦ .

٩ — وفيما يتعلق بإدامة احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا واستغلالها لشعبها ومواردها الطبيعية ، أشارت البعثة أيضا الى انه على الرغم من التحذير الصادر عن المجلس من خلال المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا فان الحكومات الغربية ما زالت تستغل اليورانيوم الناميبي وتتحدى بذلك القانون الدولي . وقد أيد المجلس مقررًا ينص على عقد جلسات استماع في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن استغلال اليورانيوم الناميبي .

١٠ — وفي الوقت نفسه ، واصلت سوابو كفاحها بنشاط متجدد على ضوء النصر الذي حققه شعب زمبابوي مؤخرا . وشن الجناح العسكري لسوابو هجوما عسكريا بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء جيش التحرير الشعبي لناميبيا . وتمكنت سوابو ، خلال السنوات العشرين لوجودها وعلى الرغم من المحاولات التي لا تحصى ولا تعد للقضاء عليها ، من تعزيز موقفها الى حد اضطر معه نظام بريتوريا العنصرى الى الاعتراف بانته لا سبيل الى ايجاد حل لقضية ناميبيا دون اشتراك سوابو .

١١ — ونقلت البعثة تقدير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الحكومات التي قدمت مساعدات انسانية الى سوابو وتبرعات الى معهد ناميبيا ، وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة .

ثالثا — المشاورات مع حكومة الكوادر

١٢ — زارت البعثة اكادور في ١٤ و ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٠ .

١٣ — وأجرت البعثة مقابلة رسمية مع السيد جيم رولدوس افويليرا ، الرئيس الدستوري لجمهورية اكادور ، وعقدت ايضا جلسات عمل مع وفد يرأسه السيد ماريو اليمان سلفادور ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية بوزارة الخارجية . وفيما يلي بيان بالأعضاء الآخرين في الوفد الاكادوري :

السيد اولميدو مونتفيردي باز ، مدير عام الشؤون الاقتصادية ؛

والسيدة ماجدالينا ف . دى باستيداس ، مديرة ادارة الشؤون الدبلوماسية ؛

والسيد فرانسيسكو مارتينز سالازار ، مدير لادارة المنظمات والاحداث الدولية بالنيابة ؛

والسيد هيرنان هولوفوين ، رئيس مكتب وكيل الأمين العام للشؤون السياسية ؛

والسيدة سوزانا دى اكوستا ، رئيسة قسم الاجتماعات الدولية بإدارة المنظمات والاحداث الدولية ؛

والسيد فرانسيسكو كاريون ، رئيس مكتب وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية .

١٤ — وخلال احدى جلسات العمل اعتمد كل من وفد اكادور والبعثة نص بلاغ مشترك صدر في شكل بيان صحفي (انظر التذييل الأول فيما يلي) . وعقدت البعثة أيضا اجتماعا مع مدير جامعة اكادور المركزية ، كما اتاحت لها الفرصة لالقاء كلمة أمام مؤتمر صحفي .

الف - المقابلة الرسمية مع رئيس الجمهورية

١٥ - ذكر الرئيس في معرض ترحيبه بالبعثة انه على وعي تام بما يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من جهود واسعة النطاق لمساندة شعب ناميبيا . وذكر رئيس البعثة ان جنوب افريقيا ما زالت ماضية ، في تحد لمقررات الامم المتحدة في فرض سياسات الاستغلال والتمييز العنصري التي تنتهجها وفي محاولات تقسيم شعب ناميبيا الى مجموعات عرقية منفصلة من خلال سياستها التي تتمثل في اقامة البانتويستانات في ناميبيا .

١٦ - وأكد الرئيس استعداد حكومة اكواور لتقديم كل مساندة الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بما في ذلك الدعم المالي . وأضاف ان حكومته قد أيدت تأييدا تاما ونشطا جميع القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن احتلال جنوب افريقيا فير المشروع لناميبيا .

١٧ - وقال ان اكواور ، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة ، ملتزمة بمراعاة ميثاق الأمم المتحدة بكل ما يشمله من افراض ومبادئ ولا سيما مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ومبدأ عدم الاعتراف بأية مكاسب اقليمية يتم تحقيقها أو الحفاظ عليها بالقوة . وأكد الرئيس في هذا الصدد ضرورة الحفاظ على السلامة اقليمية لناميبيا ، بما في ذلك خليج والفيس .

باء - جلسات العمل مع موظفي وزارة الخارجية

١٨ - أعادت حكومة اكواور تأكيد مسؤولية الأمم المتحدة المباشرة والخاصة عن ناميبيا التي ان تنال حق تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيين . وأكدت من جديد تأييدها للمجلس بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال وأكدت الحاجة الى تعزيز مساندة المجتمع الدولي لشعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مثله الوحيد والحقيقي . وأعربت الحكومة عن استعدادها لتعزيز التعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ولا سيما في ميدان نشر المعلومات عن ناميبيا .

١٩ - وكان من رأى حكومة اكواور أنه في حالة عدم امتثال جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، ينبغي أن يتخذ المجتمع الدولي تدابير فعالة ضد نظام جنوب افريقيا بغية عزله على نحو تام .

٢٠ - وسوف تستمر حكومة اكواور في تأييد اشتراك ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لحين نيلها الاستقلال الحقيقي ، كعضو كامل العضوية في الوكالات المتخصصة وفي المؤتمرات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة . كما أنها ستعمل على تقديم المنح الدراسية الى الطلبة الناميبيين للدراسة في اكواور ، وستقدم بعض التبرعات الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وكذلك فان حكومة اكواور تعترف ، بدافع من هذه الروح ايضا ، بصحة وثائق السفر التي يصدرها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

جيم - الاجتماع مع مدير الجامعة المركزية

- ٢١ - قدم رئيس البعثة تفاصيل موجزة عن خلفية مسألة ناميبيا وأوضح أن الجامعة تملك القدرة على التأثير على الرأي العام في جميع أنحاء العالم . فالجامعة ، بدعمها لقضية ناميبيا من خلال المحاضرات ، والحلقات الدراسية ، والندوات ، التي تكشف بوضوح الاحتلال غير الشرعي لاراضيتها ، يمكنها أن تسترعي اهتمام الجمهور الى جميع جوانب المسألة بما فيها الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية لناميبيا .
- ٢٢ - وذكر مدير الجامعة أن من سياسة الجامعة المركزية نصره مبدأى تقرير المصير وحقوق الشعوب في الحكم الذاتي وفقا لمبادئهم وأصولهم . وأعرب عن رغبته في أن تحاط الجامعة أولا بأول بما يستجد من تطورات في ناميبيا .

رابعا - المشاورات مع حكومة المكسيك

- ٢٣ - زارت البعثة المكسيك في الفترة من ١٧ الى ٢٤ نيسان /ابريل ١٩٨٠ . وقام باستقبال رئيس البعثة السيد خوسيه لوبيز بورتيللو ، رئيس الولايات المكسيكية المتحدة .
- ٢٤ - واستقبل البعثة السيد خورخي كاستانييدا ، وزير الخارجية ، وعقدت البعثة عددا من الاجتماعات مع السيد مانويل تيللو ، وكيل الوزارة للشؤون المتعددة الاطراف ، الذي كان يرافقه المسؤولون التاليون في الديوان :
- السيد خواكين ميركادوف . ، المدير العام لشؤون الأمم المتحدة ؛
والسيد فيسنتي مونتيمايور ، السكرتير الخاص لوكيل الوزارة للشؤون المتعددة الاطراف ؛
والسيد خايمي كورديرو ، رئيس ادارة الشؤون السياسية المختصة بالأمم المتحدة ؛
والسيدة مارثا ايرين لارا ، رئيسة ادارة الشؤون الاجتماعية المختصة بالأمم المتحدة ؛
والسيد بابلو ماسيدوريا ، المسؤول عن وحدة مجلس الأمن المختصة بالأمم المتحدة .
- ٢٥ - وعلى أثر عقد دورة عمل ، اعتمد نص بيان صحفي مشترك وأصدر بوصفه بلاغا صحفيا (انظر التذييل الثاني أدناه) . وكذلك عقدت البعثة مؤتمرا صحفيا بوزارة الخارجية . وبالإضافة الى ذلك ، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في المكسيك مؤتمرا صحفيا للبعثة .

ألف - المقابلة الرسمية مع رئيس الجمهورية

- ٢٦ - قام رئيس البعثة ورئيس الجمهورية ، اثناء مناقشاتهما ، بتحليل الحالة في ناميبيا في ضوء التطورات الاخيرة في الاقليم . وأكد رئيس الجمهورية لرئيس البعثة استمرار تأييد حكومته لاعممال المجاسد ولحق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال .

باء - المقابلة الرسمية مع وزير الخارجية

٢٧ - وصف رئيس البعثة الغرض من الزيارة وتحدث بصورة مجملة عن بواغث المجلس في ايفاد بعثات للتشاور الى بلدان مختلفة .

٢٨ - وأشار رئيس البعثة الى الجهود المبذولة بغية الوصول الى اتفاق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ولا سيما قرارية ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ . وذكر انه توجد التباسات بين الاطراف المشتركة في المفاوضات ، وأوضح أن جنوب افريقيا ، تحت ستار الرغبة في التفاوض ، قد أوصلت المفاوضات الى مأزق ، وأنه يجري في الوقت نفسه ، الاستثمار في استغلال موارد ناميبيا الطبيعية دون هوادة . وذكر الرئيس ، أن البعثة تنشئ التأييد لناميبيا وتلتزم الآراء بشأن طرق ايجاد حل لمشكلة ناميبيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٢٩ - وأعرب السيد خورخيه كاستانييدا ، وزير الخارجية ، عن تأييد حكومته لآعمال المجلس ولتطلعات الشعب الناميبي نحو تقرير المصير والاستقلال . وأشار الى تأييد المكسيك لمختلف قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن . وأكد مجددا تأييد بلاده القوى للسلامة الإقليمية لناميبيا وكذلك للجهود التي تبذل لتنفيذ خطة التسوية التي وافق عليها مجلس الأمن بقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) .

جيم - اجتماع العمل بوزارة الخارجية

٣٠ - في أثناء المناقشات التي جرت مع المسؤولين ، أعرب السيد مانويل تيللو عن تأييد حكومة المكسيك الراسخ للقرارات المذكورة أعلاه وأكد مجددا قرارها بعدم إقامة علاقات دبلوماسية أو قنصلية أو تجارية مع نظام حكم بريتوريا ، وبعدم السماح لمواطني جنوب افريقيا بدخول المكسيك ، هــ حتى أولئك الذين يرغبون في الاشتراك في مباريات رياضية .

٣١ - وأكد السيد تيللو تأييد المكسيك الذي لا يتزعزع لحركة التحرير الوطني لناميبيا - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . ومضى يقول ان حركة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا وفقا للمقرر الذي اتخذته الامم المتحدة ، وان المكسيك ستواصل في حدود امكانياتها التبرع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وستؤيد المجلس تأييدا كاملا في انجاز ولايته .

٣٢ - وستظل حكومة المكسيك تعترف بصلاحيه وثائق السفر الصادرة عن المجلس لمواطني ناميبيا .
وكمساهمة مباشرة في مساعدة الشعب الناميبى ، أبلغت حكومة المكسيك البعثة باستعدادها لتقديم
منح دراسية للطلاب الناميبيين على المستوى الفنى .

خامسا - المشاورات مع حكومة غيانا

- ٣٣ - زارت البعثة غيانا في الفترة من ١٧ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٣٤ - واستقبل البعثة السيد آرثر تشونغ ، رئيس جمهورية غيانا . وأجرت البعثة كذلك مقابلة رسمية مع ل . ف . س . بيرنهام ، رئيس الوزراء ؛ والسيد بتولي ريد ، نائب رئيس الوزراء والأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي ووزير التنمية الوطنية . وأجرت البعثة كذلك مشاورات مع السيد راشلي جاكسون ، وزير الخارجية ، ومع السيد فوانك كامبل ، وزير الدولة للإعلام . وأجرت البعثة مناقشات مستفيضة مع السيد هاري ديت ، الأمين الدائم لوزارة الخارجية ومع كبار المسؤولين بمكتب رئيس الوزراء ، ووزارة الخارجية ، ووزارة التنمية الوطنية . ويرد في التذييل الرابع لهذا التقرير بلاغ مشترك اعتمد في ختام المناقشات وصدر بوصفه بيانا صحفيا .
- ٣٥ - وقامت البعثة بوضع أكليل من الزهور على نصب التحرير التذكاري وعقدت مؤتمرا صحفيا في مركز الأفلام السينمائية .

ألف - المقابلة الرسمية مع رئيس الجمهورية

- ٣٦ - اشار رئيس البعثة الى أن موقف غيانا من مسألة ناميبيا معروف جيدا من قبل . وأضاف أن البعثة على يقين من أن حكومة غيانا ستؤيد جهود المجلس دون قيد أو شرط .
- ٣٧ - وذكر السيد آرثر تشونغ ، رئيس الجمهورية ، أن حكومته ستوفر الموارد اللازمة لمضاعفة مساندتها لشعب ناميبيا ضد العدوان والاحتلال الاستعماري وأنها ستؤيد جهود المجلس لمساعدة شعب ناميبيا في الحصول على الاستقلال الحقيقي في ناميبيا موحدة .

باء - المقابلة الرسمية مع نائب رئيس الوزراء

- ٣٨ - وصف رئيس البعثة دور المجلس ، مؤكدا مركزه بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا . وأكد أهمية أن يوضع في الاعتبار أن سياسة جنوب افريقيا في ناميبيا تشكل تهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين وأنه بالنظر الى أن الاستقلال قد آن وأنه منذ زمن بعيد ، فقد حان للمجتمع الدولي أن يؤمن اتخاذ تدابير تجبر جنوب افريقيا على الانسحاب من اقليم ناميبيا .
- ٣٩ - وذكر نائب رئيس الوزراء ان حكومة وشعب غيانا يؤيدان تأييدا كاملا مبدأ منح الحقوق الكاملة لشعب ناميبيا على اساس الاستقلال ، والسيادة ، والسلامة الإقليمية . وقال ان حكومة غيانا تعترف بسوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا في نضاله وانها تؤمن أنه سيفلح حتما في جهود من أجل نيل الاستقلال الحقيقي .

جيم - المقابلة الرسمية مع رئيس الوزراء

٤٠ - وذكر رئيس البعثة ان نظام حكم جنوب افريقيا قد ضاعف محاولاته المحمومة لفرض نظم حكم عميلة تحت ستار ما يسمى بالتسويات في ناميبيا . واعلن رسميا باسم البعثة ان الحالة وصلت الى نقطة تحول وان الوقت قد حان لاجاد أنجع الطرق والوسائل لتحقيق استقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير .

٤١ - وقَّيم السيد ل . ف . س . بيرنهام ، رئيس الوزراء ، الحالة الراهنة في ناميبيا وأعرب عن ارائه بشأن الاستراتيجيات الاساسية التي ينبغي الاضطلاع بها في الأمم المتحدة داخل حركة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ودول الكومنولث . وقال ان الضرورة تدعو الآن الى وضع استراتيجية أنجع لناميبيا تقوم على اساس اتخاذ عمل محدد يؤدي الى زيادة الضغط من جانب المجتمع الدولي على جنوب افريقيا .

دال - زيارة المجاملة لوزير الخارجية

٤٢ - ذكر رئيس البعثة ان نظام حكم بريتوريا ، على الرغم من الموقف الذي تتخذه الأمم المتحدة ، واصل انتهاج سياسة العدوان ضد شعب ناميبيا وواصل توسيع منشآته العسكرية في ناميبيا . ومضى يقول ان الادارة غير الشرعية قد ضاعفت من اضطهادها للوطنيين النامبيين بالاعتقال وتعذيب السجون واعداد المناضلين من أجل الحرية ، وان الآفا من الوطنيين النامبيين محتجزون في معسكرات الاعتقال في جميع انحاء الاقليم .

٤٣ - وأكد السيد راشلي جاكسون ، وزير الخارجية ، في بيانه ، ايمان غيانا بالعملية التاريخية للوحدة الاستراتيجية في الجنوب الافريقي فيما يتعلق بقوات التحرير الوطني التي اكتسبت زخما في منطقة الجنوب الافريقي . وذكر ان الانتصارات التي تمت من قبل وحقت الاستقلال في المستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا ، ولا سيما موزامبيق وانغولا ، تعكس النتائج الحتمية لتلك العملية ، وقال ان احتفال شعب زمبابوي هو آخر مظهر من مظاهرها ، وان نضاله ونجاحاته الرائعة تخلق مناخا وبعدا جديدا في العلاقة التي تجمع بين القوات التي تعمل ايجابيا من أجل تحرير جماهير ناميبيا المناضلة .

٤٤ - وقال السيد جاكسون ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا قد قام منذ انشائه بدور مهم ، وان الذين عارضوا انشائه في عام ١٩٦٧ اصبحوا يعترفون الآن بجدارته وقيمه . ومضى يقول أن غيانا تشني على الدور الداعم الحيوي الذي يؤديه المجلس في محاولة ضمان تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، والذي سيؤدي الى انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من الاقليم والى استعادة شعب ناميبيا حريته واستقلاله .

هـ - زيارة المجاملة لوزير الدولة للاعلام

٤٥ - أكد رئيس البعثة ، بعد تشديده على أهمية نشر المعلومات عن ناميبيا ، ضرورة محاربة التحريف الذى ينشره العالم الغربي ويديمه .

٤٦ - وتعهد السيد فرانك كامبل ، وزير الدولة للاعلام ، في محادثاته مع البعثة ، بتأييد ما يضطلع به المجلس من أعمال . وقال ان وزارته قامت بمبادرات لنشر المعلومات لمصلحة حركات التحرير . وقال ان احد أهداف الوزارة يتمثل في الحد من التحريف الذى تنشره وسائل الاعلام الغربية ، وان هذا قد يساعد على نشوء نظام اعلامي جديد وخاصة في العالم الغربي .

واو - اجتماع العمل مع المسؤولين في وزارة الخارجية

٤٧ - عقدت البعثة اجتماع عمل مع السيد هـ . لـ . ديبيت ، الامين الدائم لوزارة الخارجية وكبار المسؤولين بمكتب رئيس الوزراء ؛ ووزارة الخارجية ووزارة التنمية الوطنية .

٤٨ - وأيد وفد غيانا بقوة تقديم مقترحات محددة للعمل وأعرب مجددا عن التزامه بحشد الموارد لتحقيق تقرير المصير لشعب ناميبيا . ووجه الانتباه بصفة خاصة الى محاولات جنوب افريقيا العيث بالسلامة الوطنية والاقليمية لنايبيا واستنكر سياسة البانتوستانات التي تنتهجها جنوب افريقيا ، وسياساتها وممارستها فيما يتعلق بالفصل العنصرى ، واعلانها بصورة انفرادية ولا شرعية انشاء منطقة اقتصادية في الجزء المغمور المقابل لنايبيا وادعاءها السيادة على جزر عدة من بينها جزر بنغوين التي تشكل جزءا لا يتجزأ من اقليم ناميبيا . وقال ان حكومة غيانا ان تؤكد مجددا تأييدها لقرار الجمعية العامة ٢٠٣٢ / ٩ دال المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وقرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز / يوليه ١٩٧٨ بشأن خليج والفيس ، تستنكر بشدة ضم جنوب افريقيا هذا الخليج اليها في اجراء توسعي استعماري اعلنت الجمعية العامة انه غير شرعي وباطل ولاغ ، وتكرر ان ناميبيا يجب أن تستعيد استقلالها دون المساس بسلامتها الاقليمية .

٤٩ - وقال ان حكومة غيانا تؤكد مجددا تأييدها لاحكام قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ الذى أقر المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لنايبيا ، وتستنكر بشدة مواصلة جنوب افريقيا وحلفائها الغربيين نهب الموارد الطبيعية للاقليم . كما أن الحكومة تشدد على الحاجة لتنفيذ المرسوم بصورة ناجحة وتعرب عن رأى مؤداه ان جلسات الاستماع التي سيعقد ها المجلس بشأن اليورانيوم الناميبى في الفترة من ٧ الى ١١ تموز / يوليه ١٩٨٠ ستمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه .

٥٠ - و اضاف الوفد أن حكومة غيانا تؤكد مجددا تأييدها الكامل للكفاح البطولي لشعب ناميبيا بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، الذى ضاعف نضاله المسلح من أجل تحرير اقليمه ؛ وانها تعلن عن التزامها بمضاعفة جهودها لتقديم كل مساعدة معنوية ومادية لازمة للشعب الناميبى .

٥١ - وذكر أن حكومة فيانا تعلن أن استمرار تحدى جنوب افريقيا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن ناميبيا يبرر اتخاذ اجراء ضدّها على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

سادسا - التوقف في بنما في الطريق الى المكسيك

٥٢ - أتيحت للبعثة فرصة قضاء فترة توقف مدتها ثماني ساعات في بنما يوم ١٦ نيسان /ابريل ١٩٨٠ .

٥٣ - واستقبل البعثة السيد خوان م . كاستولوفيتش ، نائب وزير خارجية جمهورية بنما ، وحضر اللقاء كذلك المسؤولون التالية اسماؤهم :

السيد ليونارد و كام ، المدير العام لشؤون المنظمات الدولية ، المؤتمرات والمعاهدات ؛
والسيدة ايدا آليا ، مديرة الشؤون الخارجية ؛
والسيد كارلوس بوستامانتي ، مدير ادارة شؤون افريقيا والشرق الأوسط ؛
والسيدة آريليس دي خياني ، رئيسة قسم ادارة شؤون افريقيا والشرق الأوسط .

٥٤ - وأعرب نائب الوزير عن تأييد حكومته الذي لا يتزعزع لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في جهوده لتحقيق أهدافه فيما يتعلق باستقلال ناميبيا . وقال ان حكومته تتابع باهتمام بالغ أنشطة المجلس . وأكد السيد كاستولوفيتش مجددا تأييد حكومة بلده لاعمال المجلس ولتطلعات شعب ناميبيا نحو تقرير المصير والاستقلال .

٥٥ - وذكر رئيس البعثة ، بعد ان وصف حالة ناميبيا بايجاز ، ان من الجدير بالملاحظة ان بنما نارت في الحالة في ناميبيا بصورة واقعية . وقال ان اللينمين كذلك تاريخا حافلا بالاستقلال الاستعماري لبلدهم وان ذلك يعتبر عاملا يساعد على تفهمهم لمشاكل ناميبيا وشعبها على نحو أفضل . وأعرب عن تقدير البعثة لحكومة بنما لما لقيته منها من استقبال حار .

سابعاً — النتائج والتوصيات

- ٥٦ — في ضوء المشاورات التي أجريت مع حكومات اكوادور والمكسيك وغيانا ، تود البعثة أن تعرض على مجلس الأمم المتحدة لناميبيا النتائج والتوصيات الآتية .
- ٥٧ — أحاطت البعثة علماً مع التقدير بعزم البلدان التي زارتها على تقديم كل ما يمكن من مساعدة وتأييد لشعب ناميبيا في كفاحه ؛ فقد التزمت جميع البلدان التي تمت زيارتها بتكثيف دعمها السياسي والمادي .
- ٥٨ — وتوصي البعثة بأن يرسل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عن طريق لجنته الدائمة الثالثة ، المواد الإعلامية الى المؤسسات القائمة في البلدان التي تمت زيارتها والتي أبدت اهتماماً بمسألة ناميبيا .
- ٥٩ — وتوصي البعثة بالقيام ، عند ايفاد بعثات استشارية في المستقبل ، بمزيد من الأعمال التحضيرية مسبقاً من جانب البعثات الاستشارية والحكومات المعنية .
- ٦٠ — وتوصي البعثة بأن تقوم البعثات الاستشارية لدى التماس المشورة والدعم من الحكومات التي تزورها ، بإعلام تلك الحكومات ، في الوقت نفسه ، عن الاستراتيجية الواجب اتباعها بشأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تهدف الى منح الاستقلال لشعب ناميبيا . وينبغي في هذا الصدد لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يسعى ، بعد انتهاء البعثة من عملها ، الى ابقاء الحكومات التي تتم زيارتها على علم مستمر بالتطورات الجديدة التي تمس مسألة ناميبيا .

ثامناً — اعتماد التقرير

- ٦١ — اعتمدت البعثة هذا التقرير في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ .

تاسعاً — كلمة شكر

- ٦٢ — تود البعثة أن تنتهز هذه المناسبة للاعراب عن شكرها الحار لحكومات اكوادور والمكسيك وغيانا لحسن خيافتها لها وللفرصة التي اتاحتها لها للتشاور معها . كما تود البعثة أن تعرب عن شكرها للأمانة العامة للأمم المتحدة .

التذييل الأول

بلاغ مشترك صدر في كيتو ، بتاريخ ١٥ نيسان /ابريل ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة اكوادور وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١ - بناء على دعوة من حكومة اكوادور ، زارت بعثة استشارية من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا اكوادور في ١٤ و ١٥ نيسان /ابريل . وكانت هذه البعثة تتكون من الأعضاء التاليين : السيد محمد بجاوي (الجزائر) ، رئيسا ، السيد جونا (اندونيسيا) ، السيد برثليمي ماكوييرو (بوروندي) ، السيد زدزيلاو نيسنسكي (بولندا) .
- ٢ - وأجرت البعثة مناقشات جوهرية في وزارة الخارجية مع وفد اكوادور الذي كان يرأسه ماريو اليمان سلفادور ، وكيل الوزارة للشؤون السياسية بوزارة الخارجية ، والذي كان يضم الموظفين التاليين : اولميدو مونتغريدي باس ، مدير عام الشؤون الاقتصادية؛ ومغدينا فيخان دي باستيداس، مديرة الشؤون الدبلوماسية ؛ وفرانسيסקو مارتينيس سالاسار ، مدير ادارة المنظمات والأحداث الدولية بالنيابة ، وايرمان أولغين ، رئيس مكتب وكالة الوزارة للشؤون السياسية ، وسوساننا دي اكوستا ، رئيسة قسم الاجتماعات الدولية بإدارة المنظمات والأحداث الدولية ، وفرانسيסקو كاريون ، رئيس مكتب وكالة الوزارة للشؤون الاقتصادية .
- ٣ - واستقبل البعثة في خلال زيارتها للاكوادور ، السيد خايمي رولدوس أغيليرا ، الرئيس الدستوري لجمهورية اكوادور ، الذي أعلن أن كفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي ، لا يهم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فحسب ، بل يهم أيضا حكومة اكوادور . وقال رئيس الجمهورية أيضا أن حالة ناميبيا هي مثل لما ينبغي أن يحدث في العالم في ميدان حقوق الانسان .
- ٤ - وأكد رئيس الجمهورية على استعداد حكومة اكوادور لأن تقدم تأييدها الكامل لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك الدعم المالي . وأعنف أن حكومته قد أيدت تأييدا تاما وقويا جميع القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .
- ٥ - وقال ان اكوادور ، باعتبارها عضوا في الأمم المتحدة ، ملتزمة باحترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وخاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير وعدم الاعتراف بالاستيلاء على الأراضي بالقوة .
- ٦ - وأعربت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن ارتياحها للسياسات المناهضة للاستعمار والعنصرية التي تنتهجها حكومة اكوادور التي تؤيد شعب ناميبيا في جهوده لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، ينبغي احترام سلامتها الإقليمية ، بما يشمل خليج والفيس .

٧ - وبحثت حكومة اكوادور والبعثة المجلس طرق ووسائل التعجيل بعملية تحرير ناميبيا ونيلها الاستقلال الذي تأخر كثيرا . وفي هذا الصدد ، أكدت كل من حكومة اكوادور والبعثة على الحاجة الى زيادة دعم المجتمع الدولي للشعب الناميبى تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الحقيقي الوحيد .

٨ - وأعربت حكومة اكوادور والبعثة عن قلقها الشديد ازاء استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، متحدية بذلك تماما قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة بتاريخ ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ . وطالبتا بانسحاب جنوب افريقيا فورا وبدون شرط من ناميبيا ، وشددتا على ضرورة التنفيذ العاجل لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ، بما فيها قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بما يكفل مباشرة شعب ناميبيا لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . وأعربتا أيضا في هذا الصدد عن قلقهما من أنه في حين أن جنوب افريقيا تواصل مناقشتها مع الأمم المتحدة حول امكانية الوصول الى تسوية دولية لمسألة ناميبيا ، قامت حكومتها مؤخرا باتخاذ خطوات جديدة تهدف الى فرض ما يسمى تسوية داخلية في ناميبيا ، تهدف الى منح شكل زائف من أشكال السلطة الى نظام عميل واطفاء ستار من الشرعية على نظام الاحتلال العنصرى .

٩ - وأكدت حكومة اكوادور والبعثة على أن الكفاح الطويل الذى خاضه شعب ناميبيا من أجل التحرير وصل الى مرحلة حرجية ، لا بد فيها من ممارسة يقظة قصوى ودعم مستمر من جانب المجتمع الدولي لكفالة أن يتم الانتقال الى الاستقلال مع المراعاة التامة لروح ونص قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا . ويجب في هذا الصدد أن تكثف جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ضغوطها لتكفل انسحاب الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا من ناميبيا ، وان ترفض التعاون مع أى نظام قد تفرضه الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا على شعب ناميبيا .

١٠ - ورأت حكومة اكوادور والبعثة أنه في حالة عدم امثال جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، لا بد من اتخاذ تدابير فعالة من جانب المجتمع الدولي ضد نظام جنوب افريقيا لتحقيق عزلها عزلا تاما .

١١ - وأعادت حكومة اكوادور والبعثة تأكيد أن ناميبيا هي مسؤولية مباشرة وخاصة للأمم المتحدة لحين بلوغها تقرير مصير حقيقيا وتحقيقها استقلالها الوطني . وفي هذا الصدد ، أعادت حكومة اكوادور تأكيد دعمها للمجلس باعتباره السلطة الادارية الشرعية الوحيدة لناميبيا لحين الاستقلال . وأعربت عن استعدادها لزيادة تعاونها مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وخاصة فيما يتعلق بنشر المعلومات عن ناميبيا . وسوف تواصل حكومة اكوادور تأييد اشتراك ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لحين نيلها الاستقلال الحقيقي ، كعضو كامل العضوية في الوكالات المتخصصة وفي المؤتمرات الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة . وسوف تسعى الى تقديم المنح الدراسية للطلبة الناميبيين للدراسة في اكوادور وللإسهام في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

وينفس الروح ، اعترفت حكومة اكوادور بصحة وثائق السفر التي يصدرها مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا .

١٢ - وأعربت بعثة المجلس عن عميق امتنانها لحكومة وشعب اكوادور لترحيبهما الحار بها وكرم
ضيافتهما لها ولتأييدهما للمجلس في مساعيه .

التذييل الثاني

بلاغ صحفي مشترك صدر في ثلاثيلولكو ، في ٢١ نيسان /ابريل
١٩٨٠ عن المشاورات التي جرت بين حكومة المكسيك وبعثة
مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١ - بناءً على دعوة حكومة المكسيك ، زارت المكسيك في الفترة من ١٧ الى ٢٢ نيسان /ابريل ١٩٨٠ ، بعثة تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، تألفت من الأعضاء التاليين : السيد محمد بجاوى (الجزائر) ، نائب رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛ والسيد جونا (اندونيسيا) ؛ والسيد بارثليمي ماكويرو (بوروندى) ؛ والسيد زدزيسلاو نيسنسكي (بولندا) ؛ والسيد ديلموت انغولا ، ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخيرية .
- ٢ - وقد استقبل السيد خوزيه لوبيس بورتيليو ، رئيس الولايات المكسيكية المتحدة ، السيد بجاوى ، في ١٨ نيسان /ابريل .
- ٣ - وزارت البعثة السيد خورخي كستانبيدا وزير الخارجية ، وعقدت اجتماعات مختلفة مع السيد مانويل تليو ، وكيل الوزارة لشؤون العلاقات المتعددة الأطراف ، الذى رافقه موظفو ديوان الوزارة التالون : السيد خواكين مركادو ، المدير العام لشؤون الأمم المتحدة ؛ والسيد فيسنتيني مونتيمايور ، السكرتير الخاص لوكيل الوزارة للشؤون المتعددة الأطراف ؛ والسيد خايمي كورديرو ، رئيس ادارة الشؤون السياسية المختصة بالأمم المتحدة ؛ والسيدة مارثا ايرين لارا ، رئيسة ادارة الشؤون الاجتماعية المختصة بالأمم المتحدة ؛ والسيد بابلو ماسيدو ديبيا ، المسؤول عن وحدة مجلس الأمن المختصة بالأمم المتحدة .
- ٤ - ان الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد انتخبت ، بقرار اجماعي ، المكسيك لعضوية مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وفي ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ انتخبت المكسيك لمنصب نائب رئيس المجلس .
- ٥ - وتشمل ولاية المجلس ، في جملة أمور ، ايفاد بعثات تشاورية لتستعرض مع حكومات الدول الأعضاء جميع ما يمكن اتخاذه من تدابير ومبادرات من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وكان للمجلس أيضا برنامج كبير لنشر المعلومات بغية زيادة وعي الرأي العام العالمي بشأن نضال الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . وقد أسندت الى البعثة التي كان يرأسها السيد بجاوى مهمة زيارة بلدان أمريكا اللاتينية .
- ٦ - وسوف تستمر حكومة المكسيك ، وفقا لموقفها التقليدي ضد الاستعمار والتمييز العنصرى ، وامثالا للمبادئ المقررة في ميثاق الأمم المتحدة ، في تأييدها الوثيق للقضية العادلة لشعب ناميبيا التي هي أول اقليم يضعه المجتمع الدولي تحت مسؤولية الأمم المتحدة المباشرة . وأكدت حكومة المكسيك من جديد ادانتها لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وهو ما فعلته

باستمرار في كل محفل دولي ، وادانتها لرفض جنوب افريقيا الشامل لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن في هذا الشأن .

٧ - وأعربت حكومة المكسيك عن تأييدها الثابت للقرارات الآتفة الذكر ، وأكدت من جديد قرارها بالألا تقيم علاقات دبلوماسية ، أو قنصلية ، أو تجارية مع نظام بريتوريا ، وألا تسمح لمواطني جنوب افريقيا بدخول المكسيك ، بما في ذلك من يقصدون المشاركة في المسابقات الرياضية .

٨ - وقد جرى التأكيد ، في أثناء المحادثات ، على مناصرة المكسيك المصلية للحركة الوطنية لتحرير ناميبيا ، وهي الجبهة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . ان أن حركة التحرير هذه هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، وفقا لقرار الأمم المتحدة . وسوف تواصل المكسيك ، في حدود امكانياتها ، التبرع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، كما ستؤيد تأييدا كاملا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في انجاز ولايته .

٩ - وسوف تستمر حكومة المكسيك في الاعتراف بصلاحيات وثائق السفر التي يصدرها المجلس للمواطنين الناميبيين . وأحاطت حكومة المكسيك البعثة علما برغبتها في تقديم منح دراسية على المستوى الفني الى الطلبة الناميبيين ، وذلك كمساهمة مباشرة منها تقدمها الى الشعب الناميبي .

١٠ - وجرى ، في أثناء المحادثات ، الاعراب عن القلق الشديد ازاء استمرار جنوب افريقيا وبلدان أخرى ، في استغلال ونهب موارد ناميبيا الطبيعية ، مما يتنافى والمرسوم رقم ١ لحماية موارد ناميبيا الطبيعية ، الذي أصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول /سبتمبر ١٩٧٤ .

١١ - وقد اقتنعت المكسيك بأن على المجتمع الدولي أن يعطي تأييده الكامل لنضال الشعب الناميبي في سبيل تحقيق استقلاله ، والمحافظة على سلامته الإقليمية ، والاستمتاع بحق تقرير المصير وفقا للمبادئ التي تحكم الأمم المتحدة . وبهذه الطريقة ، سوف يحرر الشعب الناميبي نفسه من النير الاستعماري لنظام بريتوريا العنصري .

١٢ - وأعرب المجلس عن تقديره لتعاون المكسيك غير المفروض مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وامتدح المكسيك لموقفها ضد الاستعمار والتمييز العنصري .

١٣ - واتفقت بعثة المجلس وحكومة المكسيك على الحاجة الى مواصلة الدفاع عن حقوق الانسان ، وأكدوا من جديد أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وسياسة الفصل العنصري التي تنتهجها في ذلك البلد ، يشكلان انكارا لحق تقرير المصير والاستقلال ، ويعتبران أكثر أمثلة انتهاك الكرامة الانسانية مدعاة للخزي .

١٤ - وأعربت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن امتنانها لحكومة المكسيك لما لقيته منها من كرم ضيافة في أثناء اقامتها في المكسيك .

التذييل الثالث

بيان صحفي من ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية
الغربية ، فى المكسيك

فى يوم ١٩ نيسان /ابريل ١٩٨٠ ، احتفلنا بالذكرى العشرين لتأسيس الجبهة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لناميبيا .

وسوابو منظمة سياسية تضم ، على أساس الارتباط الحر والطوعي ، جميع أبناء وبنات الشعب الناميبى التواقين الى الحرية . وقد نمت حركتنا على مدى عشرين سنة من وجودها ، على الرغم من وقوع محاولات لا تحصى للقضاء عليها ، فبعد أن كانت ضعيفة المركز بلغت قدرا من القوة اضطرت معه نظام بريتوريا العنصرى الى الاعتراف بأنه لا حل للمشكلة الاستعمارية لناميبيا دون اشتراك سوابو .

واحياء للذكرى العشرين ، شن جيش التحرير الشعبى لناميبيا ، الجناح العسكرى لسوابو، هجوما عسكريا عشية رأس السنة سلط الأضواء على هذه المناسبة . وفى خلال شهرى كانون الثانى /يناير وآذار /مارس ١٩٨٠ ، أبطلت قواتنا فاعلية أكثر من ٣٠٠ من جنود العدو ، وأسقطت ٧ طائرات معادية ، ودمرت عددا من المركبات . وفى أثناء الفترة ذاتها ، دمرت قوات جيش التحرير الشعبى لناميبيا قاعدتين للعدو فى اكهنانا شانفوينا ورواكانا . وفى القتال الأخير ، دمر مقاتلونا الأبطال ستة مولدات تغذى المناجم بكهرباء سد رواكانا الهيدروكهربائى ، وبهذا عطلت كامل الشبكة عن العمل لمدة بلغت اسبوعين . ولا تزال الصناعات تدار حتى الآن بالكهرباء الناتجة من محطات التوليد المحلية التى تستخدم الفحم .

وقد شهدت المنطقة الوسطى ، الفنية بالزراعة والتعدين ، والتي يطلق عليها اسم " مثلث الموت " ، فى الأسابيع الأخيرة ، بعضا من أشرس المعارك فى السنوات الأربع عشرة الماضية . وقد تم ابطال فاعلية شرايين المواصلات الرئيسية الثلاثة المؤدية الى الجنوب ، والشمال الشرقى ، والشمال ، والشمال الغربى .

ويعتمد العدو الآن كلية على نظام القوافل العسكرية فى امداد المنطقة وما وراءها بالمؤن الأساسية ، فقد هجرت المنطقة مجتمعات المزارعين المستوطنين ، وأصبح الجيش العنصرى يستخدم بعض أراضيها كقواعد عسكرية . وحسبنا أن نذكر أن العدو ما زال يدعي أن قواتنا تعمل من قواعد فى أنغولا وزامبيا .

وازاء تصاعد حرب التحرير التى تشنها قواتنا ، أخذ النظام العنصرى يشدد الآن من قمعه للناميبيين الابرياء حتى يتستر على الهزيمة العسكرية التى مني بها ؛ واذ أنشأت جنوب افريقيا العديد من معسكرات الاعتقال فى جميع أرجاء البلد لتلقى فيها بمن يشته فى تعاونهم

مع المقاتلين في سبيل الحرية . وأبشع معسكرات الاعتقال هي معسكر هارداب في الجنوب حيث يقال أن بعض النزلاء يتعرض لأشدّ ضروب التعذيب وحشية (فتستأصل منهم أعضاء الحس والأعضاء التناسلية الخارجية) ومعسكرات غويابيس ، ورونتو أوشا كاتي وأوفونفو التي تقع في الشمال . ولا تقع الطغمة الحاكمة في جنوب افريقيا بالقمع الوحشي للشعب الناميبي بل تواصل شن هجمات همجية ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة وهي أنغولا وزامبيا وموزامبيق وليسوتو وبوتسوانا . وإن قيام جيش جنوب افريقيا المتمركز في ناميبيا المحتلة احتلالا غير مشروع باحتلال الجزء الغربي من أراضي زامبيا مؤخرا هو مثال يقتضي أن يدينه الرأي العالمي لا بالقول بل بالفعل عن طريق فرض جزاءات اقتصادية بموجب ميثاق الأمم المتحدة .

أما الهجوم الذي تشنه جنوب افريقيا ضد المواطنين الناميبيين الذين يلجأون الى الدول المجاورة فمستمر بلا هوادة .

وعلى أساس أوجه النجاح السالفة الذكر التي حققها البواصل من أبناء وبنات ناميبيا ، نناشد شعوب العالم المحبة للحرية أن تضاعف الدعم السياسي والدبلوماسي والمادي الذي تقدمه الى شعب ناميبيا عن طريق حركته الطليعية ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، التي تعترف بها الأمم المتحدة باعتبارها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب ، وذلك بفرض التعجيل باليوم الذي ينال فيه بلدنا استقلاله . فالأحداث التي وقعت في زمبابوي أثبتت مرة أخرى أن الحكام العنصريين لا يفهمون أى لغة أخرى غير لغة الحرب وأنهم لن يقبلوا مبدأ الصوت الواحد للرجل الواحد الا اذا قضى عليهم .

واسمحوا لي ، أيها السادة رجال الصحافة ، أن أتوجه بالشكر ، بالنيابة عن شعبنا المقاتل ، الى حكومة وشعب المكسيك على التأييد المعنوي والدبلوماسي والمادي الذي نتلقاه من هذا البلد . ونحن نتطلع الى تعزيز التعاون بين شعبينا . كما انني أشكر أعضاء بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا على ما بذلته من جهد كبير في سبيل تمثيل مصالح شعبنا الذي يتعرض للمعاناة .

الاستقلال أو الموت !

النصر لنا !

التذييل الرابع

بلاغ مشترك صدر في جورج تاون في ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة غيانا وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

١ - قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة رسمية الى جورج تاون في الفترة من ١٧ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٨٠ .

٢ - وكانت البعثة التي رأسها السيد محمد بجاوى ، الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة ، تتكون من الأعضاء التالية أسماؤهم : السيدة فاماتا أوسودى (ليبيريا) ، والسيد بارثليمي ماكوييرو (بوروندى) ، والسيد جديزلاف نيشيتسكي (بولندا) .

٣ - وكان الغرض من الزيارة التي قامت بها البعثة هو ابلاغ حكومة غيانا بما حدث أخيرا في ناميبيا نفسها وبما يتعلق بها من تطورات ، وتبادل الآراء بشأن السبل التي يمكن بها تعبئة المزيد من الدعم الدولي لناميبيا ، وتكثيف العمل الدولي في سبيل تحقيق انسحاب إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية من الاقليم ؛ واستعادة الشعب الناميبى لاستقلاله الوطنى داخل ناميبيا موحدة .

٤ - وفي يوم الأحد الموافق ١٨ أيار/مايو ، استقبل البعثة السيد آرثر تشونغ ، رئيس جمهورية غيانا ، وفي يوم الاثنين الموافق ١٩ أيار/مايو أجرت البعثة مشاورات مع السيد ل . ف . س . بيرنهام ، رئيس الوزراء ؛ وفي اليوم نفسه أجرت البعثة مشاورات مع السيد ب . ريد ، نائب رئيس الوزراء والأمين العام للمجلس الوطنى الشعبى ووزير التنمية الوطنية ؛ ومع السيد راشلي جاكسون ، وزير الخارجية ؛ ومع السيد فرانك كامبل ، وزير الدولة للإعلام ، وفي اليوم نفسه وضعت البعثة اكليلًا من الزهور على نصب التحرير التذكارى .

٥ - وأجرت البعثة مناقشات مستفيضة مع السيد ه . أ . ديبى ، الأمين الدائم لوزارة الخارجية ومع كبار المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء ، ووزارة الخارجية ، ووزارة التنمية الوطنية . واتسمت هذه المشاورات جميعها بتوافق تام بين آراء حكومة غيانا والبعثة بشأن مسألة ناميبيا .

٦ - وأدانت حكومة غيانا والبعثة جنوب افريقيا لتماديها في تحدى قرارات الجمعية العامة وقرارات مجلس الأمن المتصلة بناميبيا ، ولا سيما قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثانى/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٧٨ . وفي ازدرائها لتلك القرارات . وأكدت من جديد أن عدم احراز تقدم في سبيل تنفيذ هذه القرارات انما يرجع مباشرة الى الأساليب التسويفية التي تستخدمها جنوب افريقيا . وفي هذا الصدد وجهتا النظر بصفة خاصة الى أحدث

رد قدمته جنوب افريقيا في ١٢ أيار/مايو على الاقتراح بإنشاء منطقة مجردة من السلاح بين ناميبيا وأنغولا وبين ناميبيا وزامبيا في سياق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . كما أعربتا عن استيائهما العميق للجوء جنوب افريقيا ثانية الى استخدام أساليب التسوية ، وكان من رأيهما أن هذه الاستجابة هي تأكيد آخر لسوء نية جنوب افريقيا فيما يتصل بالمفاوضات ، ولرغبتها في ادامة احتلالها غير الشرعي للاقليم واحباط تحقيق الأمن المشروعة للشعب الناميبسي في تقرير المصير والاستقلال .

٧ - وأدانت حكومة غيانا والبعثة بشدة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لاقليم ناميبيا وطالبتا بانتهاء الاحتلال فورا ودون قيد أو شرط . كما وجهتا نظر المجتمع العالمي الى تصاعد العمليات العسكرية التي تقوم بها جنوب افريقيا والى زيادة منشأتها العسكرية في الاقليم ، عملا بسياساتها القائمة على تصعيد العدوان ضد الشعب الناميبسي وضد الدول الافريقية المجاورة . وبالإضافة الى ذلك وجهتا نظر المجتمع العالمي ، مع بالغ القلق ، الى التهديد الخطير الذي يمثلته ، بالنسبة الى السلم والأمن الدوليين ، اكتساب جنوب افريقيا لقدرة على انتاج أسلحة نووية . وأكدت من جديد تأييدهما لقرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ الذي فرض حظرا الزاميا ضد تزويد جنوب افريقيا بالسلاح ، وطالبتا بوقف فوري لجميع أوجه التعاون مع جنوب افريقيا في الميدانين العسكري والنووي .

٨ - وأدانت حكومة غيانا والبعثة ، بأشد العبارات ، أعمال الارهاب المتزايدة التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبسي والقاء القبض ، بلا تمييز ، على قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وغيرهم من الوطنيين الناميبيين واعتقالهم وتعذيبهم مما يشكل محاولات للقضاء على المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها ممثل الشعب الناميبسي ، وقمع التطلعات المشروعة للشعب الناميبسي نحو الاستقلال الوطني . وطالبتا بالكف فورا عن أعمال الارهاب هذه وبالإفراج الفوري عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، ولا سيما المحتجزين في جزيرة روبن ، بما في ذلك توفيو هيرمان جاتوفيو ، قائد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وأحد المشاركين في تأسيسها .

٩ - وأكدت حكومة غيانا والبعثة من جديد تأييدهما الذي لا يتزعزع لمنظمة سوابو بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبسي وأعلنتا ثانية أن أى مفاوضات تجرى لتسوية مسألة ناميبيا لا بد أن تشمل سوابو باعتبارها مشتركا كامل العضوية ، وأدانتا بقوة محاولات جنوب افريقيا الرامية الى اخفاء طابع الشرعية على عملاتها ، ملتزمة ، بذلك ، تقويض منظمة سوابو . كما أهابتا بالمجتمع الدولي أن يلزم جانب اليقظة ازاء الجهود الفادحة التي تبذلها جنوب افريقيا في هذا الصدد ، وأن يمتنع عن الاعتراف بأى نظام أو إدارة قد تسعى جنوب افريقيا الى فرضه أو فرضها على الشعب الناميبسي أو التعاون معه أو معها .

١٠ - ووجهت حكومة غيانا والبعثة النظر بصفة خاصة الى المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا للمساس بالسلامة الوطنية والاقليمية لناميبيا . وأدانتا في هذا الصدد ما تتبعه جنوب افريقيا

من سياسة اقامة البانتوستانات ، وسياستها القائمة على الفصل العنصرى وممارستها له ، واعلانها الانفرادى غير الشرعي اقامة منطقة اقتصادية بالقرب من ناميبيا ، وادعاؤها السيادة على العديد من الجزر ، بما في ذلك جزر بنغوين ، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من اقليم ناميبيا . وادانتا بشدة ، في معرض التأكيد من جديد على تأييدهما لقرار الجمعية العامة ١٩٣٢ / ٩ دال المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وقرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز / يوليه ١٩٧٨ بشأن خليج والفيس ، قيام جنوب افريقيا بضم خليج والفيس في عمل توسعي استعماري كانت الجمعية العامة قد أعلنت أنه غير شرعي ولاغ وباطل وكررتا التأكيد على أنه لا بد لناميبيا أن تستعيد استقلالها دون أى مساس بسلامتها الاقليمية .

١١ - وأكدت حكومة غيانا والبعثة أحكام قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ (د-٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ الذى أيد المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وادانتا بشدة النهب المستمر لموارد الاقليم الطبيعية على يد جنوب افريقيا وحلفائها الغربيين . وفي هذا الصدد شددتا على ما يتسم به التنفيذ الفعال للمرسوم من الحاح وكان من رأيهما أن جلسات الاستماع التي سيعقد ها المجلس في الفترة من ٧ الى ١١ تموز / يوليه بشأن اليورانيوم الناميبى تمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه .

١٢ - واتفقت حكومة غيانا والبعثة على أن الانتصار الذى أحرزته الجبهة الوطنية في زمبابوى قد نقل الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصرى في الجنوب الافريقي الى مرحلة حاسمة وأرسى الأساس لاستقلال ناميبيا في وقت قريب . وبناء عليه أكدت أهمية تعبئة جميع القوى السياسية من جديد لشن حملة متضافرة لممارسة ضغط دولي ضد جنوب افريقيا . ورأتا أن الاجتماعات العامة الاستثنائية المقبلة التي سيعقد ها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار / مايو الى ١ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ستتيح فرصة لوضع سياسة واضحة في هذا الصدد .

١٣ - وأكدت حكومة غيانا والبعثة من جديد تأييدهما التام للكفاح الباسل الذى يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مثله الوحيد والحقيقي ، التي كثفت الكفاح المسلح في سبيل تحرير اقليمها . وأعلنتا التزامهما بمضاعفة جهودهما في سبيل توفير كل ما يلزم الشعب الناميبى من مساعدة معنوية ومادية .

١٤ - وأكدت حكومة غيانا والبعثة من جديد آراءهما القائلة بأن تمارد جنوب افريقيا في تحديها لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن تسوغ القيام بعمل ضدها على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وبناء عليه طالبتا بأن يفرض ضد جنوب افريقيا نظام شامل من الجزاءات الالزامية ، بما في ذلك حظر نفطي ، وأهابتا بحلفاء جنوب افريقيا أن يتوقفوا عن تقديم الدعم لجهاز الاستغلال والسيطرة العنصريين في ناميبيا عن طريق انهاء استثماراتهم في الاقليم ووضع حد لجميع أشكال التعاون مع جنوب افريقيا .

١٥ - واعترفت حكومة غيانا والبعثة بالدور الجليل الذى يضطلع به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا بلوساكا وبرنامج بناء الدولة الناميبية في سبيل توفير المساعدة للناميبين استعدادا للخدمة في ناميبيا المستقلة .

١٦ - وأعربت حكومة غيانا والبعثة عن تقديرهما لما تقدمه الدول التقدمية والمحبة للحرية والمنظمات غير الحكومية للجهود التي يبذلها المجلس ولشعب ناميبيا من دعم وتأييد .

١٧ - وجددت حكومة غيانا والبعثة تصميمهما على تكثيف الجهود في سبيل نشر المعلومات عن الكفاح في ناميبيا وعلى المساعدة في مضاعفة الجهود الرامية الى زيادة تركيز الاهتمام العالمي على محنة الشعب الناميبى .

١٨ - وأعادت حكومة غيانا رسميا تأكيد التزامها بمبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ومعارضتها التي لا تلتين للفصل العنصرى وللاضطهاد والسيطرة بجميع أشكالها ، وجددت تأييدها للكفاح البطولي الذى يخوضه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مثله الوحيد والحقيقي ، ولمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة الاقليم الى حين نيله الاستقلال .

١٩ - وأشارت البعثة بجمهورية غيانا للمواقف الصريحة والواضحة التي تتخذها دائما بشأن مسألة ناميبيا ، باعتبارها أحد أعضاء مجلس ناميبيا منذ انشائه ، ولمساهمتها في أعمال المجلس ، وأيضا لتأييدها المستمر والمتعدد الجوانب لقضية الكفاح الذى يخوضه شعب ناميبيا في سبيل التحرر . ويعبر هذا الموقف من جانب جمهورية غيانا باعتبارها من بلدان عدم الانحياز عن معتقداتها السياسية الوطنية ومواقفها القائمة على المبادئ ، تضامنا مع الشعوب المضطهدة ، وعن التزامها بالكفاح ضد التخلف والامبريالية في العالم .

٢٠ - وأعربت البعثة عن عميق امتنانها لما أبدته تجاهها حكومة وشعب غيانا من ترحيب حار وكرم خيافة .
